

صباح العرب

محمد أبو الفضل

الدخول بالملابس الرسمية

هذا العنوان ليست له علاقة بالمسرحية الشهيرة التي تحمل الاسم ذاته وأنتجت منذ أربعة عقود، بطولتها الرائعة سهير البالي والقدير الراحل أبو بكر عزت، لكنه مستوحى من ظاهرة بدأت تنتشر في المجتمع، وتطور من نفسها حسب الحاجة التي هي أم الاختراعات.

يحرص من يريد قضاء مصلحة في جهة رسمية على ارتداء بذلة كاملة، أو بذلة بالعامية المصرية، ويضع بعض أنواع العطور لزوم لتعريف الانتباه، ليضمن التعامل معه بشكل لائق وإنهاء مصلحته، اعتمادا على وجاهته ولعان شعره، وتوسما في أنه صاحب جاه.

انتشرت مراكز متخصصة لتاجير

“البذل” للرجال، كما الفساتين بالنسبة للسيدات، وراجت هذه البضاعة في الحفلات الرسمية. اعتمد البعض من النصابين عليها لقضاء مصالحهم ومن ينجون عنهم. وأدت كثافتها إلى أن أصبح الأنيق محل شك وليس ثقة. تطورت المسألة، وأخذت تبدأ مختلفا أكثر طرافة. فيفض النقيات المهنية والاحتادات العمالية في مصر تعقد اجتماعات ولقاءات للعاملين فيها، تتطلب الدخول بالملابس الرسمية، لوجود وزراء ومسؤولين وقيادات رفيعة. ماذا يفعل عامل بسيط لحضور هذه المناسبات، وكيف يتسنى له الحضور بملابسه التقليدية، ومن أين يأتي بثمن البذلة ولو أزمها ليؤدي مهمة لن تستغرق

أكثر من بضع ساعات؟ استثمرت بعض المحلات هذه الحاجة، وقر عدد منها تفصيل عدد من “البذل” بمقاسات واللوان تناسب الأعمار والأحجام المختلفة. وبدلا من أن ينتقل العامل إلى المحل ليختار ما يناسبه، انتقل المحل بالقرب من مكان اللقاء الرسمي.

يبدو مشهد دخول العمال بهيبتهم البسيطة وخروجهم، وهم على درجة من الأناقة، مثيرا لمن راقبوا الظاهرة. ولكل “بذلة” إكسسوار خاص بها وحذاء يناسبها، وسعر يتراوح بين خمسة وعشرة دولارات. فالصوف يختلف عن الكتان، والحرير أعلى من “الاسموكن”. ولأن غالبية العمال لم يعتادوا ارتداء “البذل” أصلا ولا يعرفون أنواعها، خصص أصحاب المحلات المنتقلة “لببسا” أو أكثر، يساعدهم في أداء مهمة ارتداء الملابس ثم تغييرها والعكس.

يدخل هؤلاء قاعة الاحتفال بالشكل الذي يريده مديرهم ليتفاخر بهيئة العاملين في معيئة أمام رئيسه الأعلى، ولا يهم حجم المعاناة والآلم والضيق والتلمس الذي تسببه “البذلة” والحذاء لكل من وضعهما على جسده وفي قدميه لأول مرة. أحد الخبثاء القاطن في مصر، وقرر توظيفها في مناسبات كثيرة، بينها الأفراح، ونفاهم مع بعض الصالات التي تستضيفها، واستعان أيضا بأصحاب ورش تقوم بطبع كروت الدعوات لمعرفة المنطقة التي يمكن أن يقام بها الحفل، وبدأ تجهيز محلات تنتقل من مكان لآخر لتأجير “البذل” لتعميم شعار الدخول بالملابس الرسمية.

تدور تساؤلات في رؤوس كثيرين حول طبيعة مهمة صاحب “البذلة” ودخله ونمط معيشته، ولماذا لم يكن غريبا أن يكون التعليق الوحيد لسيدة مسنة ترى حفل أم كلثوم في التلفاز لأول مرة “يا خسارة صاحب البذلة في حمل الطلبة”.

زيادة أصحاب “البذل” أو الباقات البيضاء، كما يطلق عليهم البعض، أثرت سلبا على أصحابها الحقيقيين، فهناك من ينظرون لهؤلاء على أنهم منتصون ومتكلفون ويؤدون مهمة قد تكون بعيدة عن الأناقة المتصلة فيهم، حيث بات من يحملون البذلة لا يختفون عن بحضور اجتماعات لاتحاد العمال أو حفلة، ولا أحد يفرق بينهم وبين من اعتادوا الخروج للعمل وهم في قمة أناقتهم.

تعددت أدوات الشغل للوصول إلى نتيجة واحدة، غير أن السيدة المصرية المسنة لا تزال تعتقد أن “البذلة” رمز في المخيلة وسوف تحافظ على مكانتها، وتبقى ذات دلالة لها معان رسمية في عقول الناس.

تسلق الجبال في طريقه للانضمام إلى قائمة التراث العالمي



صنع تاريخ جديد ضمن التراث غير المادي

ويتعين الانتظار لمعرفة هل ستقرر اللجنة الحكومية الدولية لليونسكو روح التضامن والجهد المبذول في هذه الرياضة وقربها المباشر من الطبيعة. ومن شأن إدراج هذا النشاط في قائمة اليونسكو إعطاء زخم للخلاوات الراحمة إلى حفظ هذه الرياضة التي تعاني تراجعاً بحسب المروجين لها بفعل التغير المناخي وزيادة الضوابط القانونية في حالات الحوادث.

ألف عضو في ناديها الخاص بتسلق الجبال فيما تضم سويسرا 150 ألفا وفرنسا 95 ألفا، إلى أن “تسلق الجبال ممارسة تمثل هوية منطقة الألب برمتها”. وأوضح بيار ماتسي، الأمين العام للجمعية السويسرية للمرشدين الجبليين، “هذا نمط حياة لكثيرين”، وهي ممارسة “تحمل ثقافة مشتركة وفنا قائما على المعارف والمهارات والمعلومات التي تم تعلمها بشأن هذا الوسط”.

مشتركة لتوصيف تسلق الجبال بأوجهه الـ10 الألف”. وانضم السويسريون بعدها إلى المشروع مقدمين مهاراتهم في هذا المجال.

وأفاد لويجي كورتيزي، العضو في مجموعة التنسيق الخاصة بالترشيح، أن هذا الملف “سمح بتعزيز الروابط بين المجتمعات ومنظمات متسلقي الجبال”. ولفت هذا الإيطالي الذي تعد بلاده 311

تتجه الأنظار نحو بوغوتا لمتابعة قرار القائمين على اليونسكو بشأن إدراج رياضة تسلق الجبال ضمن قائمة التراث العالمي غير المادي، مع زيادة التوقعات بتتويج هذا النموذج الإيجابي عن العلاقة المستدامة بين البشر وبيئتهم.

بوغوتا - هل يدخل “فن تسلق القمم والمرتفعات في أعالي الجبال” قائمة اليونسكو للتراث العالمي غير المادي؟ يبدو أن هذه الممارسة الحديثة النشأة نسبيا، إذ لا يعود تاريخها سوى لقرنين خليا، في طريقها للحصول على هذا التكريس العالمي.

وتلقت فرنسا وإيطاليا وسويسرا تهنئة من الخبراء المؤيدين لإدراج تسلق الجبال على هذه القائمة، وهو ما يتوقع حصوله في بوغوتا، الخميس. وأشار مقررو اليونسكو إلى أن الملف “يقترح نمودجا إيجابيا عن العلاقة المستدامة بين البشر وبيئتهم”.

ولا شك في أن هذه الرياضة حديثة نسبيا رغم أن العصور القديمة تحمل آثار نشاطات لمرشدين جبليين، إذ تعود أول هيئة وثق عملها في هذا المجال في منطقة وادي أوستا الإيطالية إلى القرن الثالث عشر.

وتسلق الإيطالي فرانشيسكو بتراركا جبل فنوتو الفرنسي بحضود العام 1350، كما تسلق أنطون دو فيل جبل إيغوي سنة 1492 لحساب الملك شارل الثامن، وعالم الطبيعة السويسري غيستر تسلق جبل بيلاتوس سنة 1555.

غير أن النص التأسيسي لهذا النشاط يعود إلى 1786 مع تسلق جبل مون بلان انطلاقا من مدينة شاموني على يد

شركة تونسية تستبدل سيارة الأجرة بدراجة

هذا التطبيق سهل الاستخدام للغاية ويمكن لأي شخص تحمليه وتشغيله موقعه واختيار الوجهة، وسيوفر له التعريف. وعند القبول يربطك التطبيق بسائق سكوتر لتحديد مكان الالتقاء.

وأفاد محمد التايب، وهو مواطن مهتم بالخدمة الجديدة، “الفكرة جيدة جدا، ستعمل على تسهيل نقل الأشخاص والركاب، لأننا في تونس نعاني من أزمة في وسائل النقل، وبالتالي فإن وجود هذه الدراجة النارية سيسر نقلنا”. ولا توظف الشركة سوى سائقي الدراجات النارية المعتمدين الذين يتعين عليهم الخضوع لعدة اختبارات قبل توظيفهم.

من معاناة الشعب التونسي الدائمة مع النقل العمومي والخاص الذي يمثل معضلة للجميع دون استثناء، لذلك قررنا تقديم حل لهذه المشكلة ولكن هذا ليس هدفنا النهائي.. رؤيتنا هي أبعد من ذلك.. نحن نطمح لإنشاء بنية تحتية لزيادة الاقتصاد الرقمي.”

ويمكن للركاب طلب الدراجة باستخدام تطبيق طوره الشركة على الإنترنت. ويعرف الركاب تكلفة الرحلة قبل تأكيد الطلب. وأضاف بوقرة “يمكننا استخدام أنتيجو.. (عير) هاتفنا الذي.. ومن أجل ذلك يجب علينا تحميل التطبيق الذي قمنا بتطويره في مكتبتنا ثم القيام بالتسجيل،

تونس - قدمت شركة ناشئة أول دراجة نارية تعمل بنظام الأجرة في تونس، في محاولة لتخفيف العبء عن المواطنين الذين يجدون صعوبات في العثور على وسيلة نقل فعالة.

وتقل تعريفية الدراجة النارية ذات السقف التي يطلق عليها (سكوتر) بحوالي 30 بالمئة عن سيارات الأجرة التقليدية المعروفة، لكن ليست هذه هي الميزة الوحيدة لها، فهي في الوقت نفسه أكثر بساطة وسهولة وأسرع في الشوارع المزدهمة.

وقال باسم بوقرة، المدير العام لشركة أنتيجو، “انطلقنا في فكرة الاستفادة من الدراجات النارية كسيارات أجرة،



تستعد الفنانة اللبنانية هبة طوجي للعودة إلى لبنان من جولتها العالمية من أجل الاحتفال بعيد الميلاد من خلال تقديم عرض موسيقي ستؤدي خلاله أبرز ما جاء في ألبومها «هلوليا» الذي كانت قد أطلقته منذ عامين.

العثور على لوحة لكليمت مفقودة منذ عقدين

طبقات سميكة من اللباب. واكتشفه عمال حدائق كانوا يشذبون النباتات في الباحة، وأبلغوا موظفي صالة العرض.

وقال داريو غاليناري، الموظف بصالة العرض، “لقد كنت عائدا من استراحة الغداء ونادوا علي قائلين تعال هناك عمل فني. اعتقدت أنها مزحة”.

وكانت اللوحة ملفوفة في كيس بلاستيكي أسود ولكن غاليناري تعرف

روما - يرجح العثور على لوحة للرسم النمساوي غوستاف كليمت، في نفس صالة العرض الإيطالية التي فقدت فيها قبل 23 عاما.

وتتم إخراج لوحة يبدو أنها “بورترية لامرأة” للفنان كليمت الثلاثة من تجويف في الجدار الخارجي لباحة “صالة ريتشي أودي للفن الحديث” في مدينة بياتشينسا بشمال إيطاليا. وكان التجويف محميا بباب معدني ومغطى

الأولى تحت عنوان “قوة الشباب” في 23 ديسمبر الحالي.

وبدأت تونبرغ البالغة من العمر 16 عاما التظاهر وحيدة من أجل المناخ في صيف 2018 كل جمعة أمام البرلمان السويدي. وأصبحت رمزا للتحرك من أجل محاربة التغير المناخي عبر العالم، وتصدرت عناوين الصحف في إضرابها الفردي ضد الاحتباس الحراري خارج البرلمان السويدي وجمعت الملايين من المناصرين لقضيتها.

وغريتا تونبرغ التي حضرت في الأيام الماضية مؤتمر المناخ في مدريد اختارتها مجلة تايم لتتقدم على خمسة مرشحين وصلوا إلى النهائيات: من بينهم الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وزعيمة الديمقراطيين في الكونغرس الأميركي نانسي بيلوسي.

وكانت تونبرغ طالبت، الاثنين، وسائل الإعلام حول العالم بالحد من التركيز على قصتها، والتركيز على قصص الأشخاص الذين تضرروا بالفعل من الوضع المناخي الطارئ الحالي.

وتشجع وزارة البيئة بولاية سكسونيا أنهالت، شرق ألمانيا، في إطار هذه المسابقة المواطنين على الاحتفاظ ببقايا الطعام وعدم الإلقاء بها في القمامة.

وقالت لجنة التحكيم في معرض تبريرها منح الجائزة لردلين، إن الفائز “نجحت في صنع شيء لذيذ اعتمادا على قوة إبداعها”.

ووفقا لتقديرات وزارة البيئة في الولاية، تبلغ القيمة المالية للجائزة 934.60 يورو، وهو المبلغ الذي تلقى به كل أسرة من أربعة أشخاص، في المتوسط، سنويا، في القمامة، على شكل بقايا طعام، وتستعمل الوزارة من خلال المسابقة للفت

الانتظار إلى تبديد السلع الغذائية.

شخصية العام: غريتا تونبرغ رمز محاربة التغير المناخي

نيويورك - اختارت مجلة تايم الأميركية، الأربعاء، الناشطة السويدية من أجل المناخ، غريتا تونبرغ، “شخصية العام”.

وقالت مجلة تايم “لقد نجحت تونبرغ في إحداث تحول في المواقف العالمية، ونقل الملايين من حالة الغموض والقلق خلال منتصف الليل إلى حركة عالمية تدعو إلى اتخاذ إجراء عاجل.. لقد وجهت دعوة أخلاقية لأولئك الراغبين في العمل وانتقدت أولئك الذين لا يرغبون في العمل في هذا الاتجاه”.

وأكدت الناشطة السويدية في حديثها للمجلة “لا يجب أن نواصل العيش وكان الغد غير موجود. إن الغد موجود. هذا ما نقوله لكم”، وسيصدر العدد الذي تنصدر صورته صفحته

مسابقة في ألمانيا للتصدي لظاهرة تبذير الطعام

سكسونيا أنهالت (ألمانيا) - حلت مايا ردلين من مدينة هاله الألمانية مكونات كان مصيرها القمامة إلى حساء يبدو فاتحا للشهية، وقدمته بشكل فني، ليظهر في الصور وكأنه أخذ من كتاب للطبخ الحديث، وهو ما جعلها تفوز بجائزة في إطار مسابقة الصور “أفضل البقايا، خسارة في القمامة”.

وتشجع وزارة البيئة بولاية سكسونيا أنهالت، شرق ألمانيا، في إطار هذه المسابقة المواطنين على الاحتفاظ ببقايا الطعام وعدم الإلقاء بها في القمامة.

وقالت لجنة التحكيم في معرض تبريرها منح الجائزة لردلين، إن الفائز “نجحت في صنع شيء لذيذ اعتمادا على قوة إبداعها”.

